بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية

مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

كرري

www.makkawimedia.com

الإشراف العام :
الفريق الركن
عبد الخير عبد الله منصور
المدير العام :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
رئيس التحرير :
مقدم ركن
حسن إبرأهيم محمد

صحيفة إسبوعية – إلكترونية – عسكرية – تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٤٩) – السنة الثانية

3 آثار النزاعات والحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة على المجتمع السودانى الاثار المترتبة علي التعليم

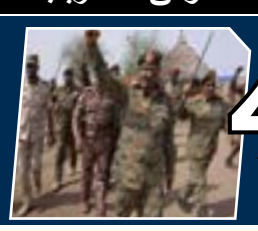
4 وزارة الخزانة الأمريكية... قرارات جزافية ونتائج صفرية

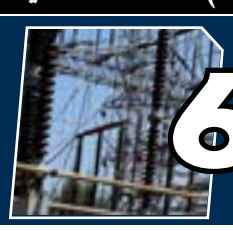
6 حرب الظلام : عندما تترنح المليشيا المتمردة من ضربات القوات المسلحة

7 اللواء الركن حمدان عبد القادر يزور مركز الشهيد عثمان مكاوى الاعلامي العسكري

رئيس مجلس السيادة يقف على أوضاع المواطنين بأمدرمان ويشيد بدعمهم للقوات المسلحة

مليشيا آل دقلو الإرهابية تتعمد إحراق مصفاة الخرطوم بالجيلي اليوم

رئيس مجلس السيادة يقف على أوضاع المواطنين بأمدرمان ويشيد بدعمهم للقوات المسلحة

كرري : ولاء الدين احمد

وقف السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان على أوضاع المواطنين بمدينة أمدرمان بعد انقطاع خدمات الكهرباء والمياه بالمنطقة جراء استهداف مليشيا آل دقلو الإرهابية لمحولات الكهرباء بسد مروي ومشروعات البنية التحتية. واحتشد مواطنو أمدرمان لاستقبال الفريق أول ركن البرهان معبرين عن رفضهم واستنكارهم للعقوبات الأمريكية ضد رئيس مجلس السيادة باعتبار أن استهدافه هو استهداف للسودان ورمز سيادته، مؤكدين وقفتهم الصلبة مع القوات المسلحة حتى يتم دحر التمرد الغاشم. وطمأن رئيس المجلس السيادي مواطني أمدرمان بقرب انجلاء الأزمة، مؤكداً أن انتصارات القوات المسلحة ستتواصل حتى تطهير كل شبر دنسته هذه المليشيا الإرهابية.

صيد الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

ارتعاد الجنجويد

زخم عالي من المقاطع إزدحمتْ به الوسائط بعضهُ لمركبات قادمة من ليبيا ، الأنباء تُفيد بتدمير عدد كبير منها خلال معارك مع القوات المشتركة و نسور الجو ، أعقب ذلك بذل ملاحظ على غير العادة لصور قائد ثاني المليشيا و شقيق مالكها (عبد الرحيم) و هو الكاره للظهور ، البعض فسّر الأمر في سياق إثبات أنه لم يُصَبْ بعد إنتشار خبر إصابته في معارك الصحراء و محاولة إخلاءه إلى (ليبيا) التي ربما نجحت ، تهديدات أيضا للفاشر الصامدة و عويل من ضربات موجعة لمواقعهم و توعد لولاياتي (اشمالية ونهر النيل) و حملات إنتقامية تستهدف المواطنين (بنيالا) و بعض المدن ، كل هذا التخبط مؤشر لحالة من السَعَار تعتري المليشيا

.صيد مؤلم

مقاطع مصورة و منشورات متواترة عن أحداث مؤسفة بدولة الجنوب بلغتْ خسائرها الأفدح أرواح طاهرة لشماليين أصدرت شرطة الجنوب بيان بخصوصهم ، المؤسف أن هذه الأحداث شَحنَها خطاب كراهية يخدم أغراض سياسية تبنته فئات معلومة ثم إنبرت تتأسف ، المتاجرة بالأرواح والمواقف و توظيف الأحداث المؤسفة والحساسة هو إمتداد لإفتقار الأخلاق و إفلاس الرؤي و المبادئ .

صيد مُضحِك

قائد المليشيا (برشم) الهارب من أمام جحافل متحرك (الصياد) تاركاً تعلقاته يُلقي القبض على مركبة قتالية للمليشيا تغيّر غرضها من الهجوم على المدنيين الى ترحيلهم و توزيع الغذاء بالثمن و قد أستُعرِضتْ جوالات (الكول) بشكل يوحي بالبطولة ويسيل له لعاب أهل الذوق الدارفوري اللذيذ إطعاماً المُفيد صحياً

.صيد متوقع

مقاطع فيديو لمُصابين من عناصر الحركات المسلحة المسماة (قوات حماية المدنيين) ادعاءاً التي أعمى بصيرة قادتها اللهاث خلف الدرهم والمناصب الضرار فإصطفت مع المليشيا ، المشهد يحوي تصرفات وألفاظ لاتنتمي للإنسانية و يفضح ما إجتهدت آلة المليشيا في إخفاءه من إنتهاكات و إدعاءات و هو أمر متوقع .

صيد حزين

قائمة من الأسماء إنتشرت على الوسائط تتحدث عن شهداء الأسر من النظاميين برتُب مختلفة في سجن سوبا ، حوت القائمة إثنين من الدُفعة الكِرام نشهد لهم بالصبر و حسن السيرة تقبل الله الجميع ، القائمة إستدعت من الذاكرة الإسفيرية النقيب عثمان بطل قاعدة النجومي الجوية الذي حاكت ثباته الجبال الراسيات و هو يستعصي على أوباش المليشيا إستنطاقاً

.صيد مؤلم

منشور على الوسائط يتحدث عن إعدام معلمة شنقاً على باب دارها بقُرى شمال بحري التي تتعافي مع كل تقدم للقوات المسلحة ، الشهيدة التي تصدّتْ للجهل جل عمرها إصطادها رُغم بذلها ، المليشيا نفت الأمر بشكل فطير بيد أنه لم يُستنكر أو يُستغرب لانه متسق مع نهجها المعتاد في الوحشية ، لها الرحمة

.صيد مقاتل

مقاطع كثيرة تبعث على الفرح والتفاؤل لعودة الحياة الى مدينة الجمال (مدني) ، الشاب المثابر (عبد الرؤوف طه) يضيف الى رصيد تغطيته السابقة لأحداث (سنار) ملمح طموح من حواري (مدني) و هو يرسل جرعاته الإيجابية تباعاً ، التحية عبره لجميع شباب الإعلام الهادف الإيجابي .

.صيد لئيم

أحد عناصر مرتزقة المليشيا شنّ حملة على شركائه السياسين فضحاً و تعرية ، يبدو أن المصابين لم يقووا على الصمود فهرعوا إلى أحد مُلاّك المليشيا خوفاً و إرتعاداً ليعود الأمر إلي (المسكين) أن يوقف الضرب و يُثكِر صِلتهُ بالمليشيا و يُعلنْ ذلك على الملأ و هو الذي غاصت و جاست أنامله بحثاً و تنقيباً في الجيوب و حقائب اليد في رحلة الحج و بذل فروض الولاء للروبوت (باديس ابابا) ، الموقف برمته يُعْبّر عن غياب المبدأ و سيطرة المال في شراء النِذم لصالح المليشيا المملوكة لأُسرة (دقلو) ، ضُعف الراجي و المُرتجى و المرجو .

بيان صحفي : المليشيا المتمردة تتعمد إحراق مصفاة الجيلي اليوم

شعبنا السوداني الصامد:

مواصلة لسلوكها الإجرامي الحاقد على البلاد وشعبها وبعد أن ضيقت عليها قواتنا الخناق بكل محاور القتال، عمدت مليشيا آل دقلو الإرهابية صباح اليوم إلى إحراق مصفاة الخرطوم بالجيلي في محاولة يائسة لتدمير بنيات هذا البلد، بعد أن يئست من تحقيق أوهامها بالإستيلاء على مقدراته وأرضه.

يكشف هذا التصرف الحاقد مدى إجرام وإنحطاط هذه المليشيا قيادةً وأفراداً ومساندين، ويوضح بجلاء مدى ضلوعها في إرتكاب كل أنواع الجرائم والإنتهاكات غير المسبوقة في تاريخ الحروب بحق المواطن السوداني وممتلكاته، الأمر الذي يزيدنا عزماً على ملاحقتها في كل مكان حتى نطهر كل شبر من رجسهم ودناءتهم، ولنتفرغ بعدها بعون الله لإعادة أعمار كل مادمرته أياديهم الآثمة بهذا البلد وشعبه. (نصر من الله وفتح قريب)

الخميس ٢٣ يناير ٢٠٢٥م

مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة –*القيادة العامة للقوات المسلحة

صحة الخرطوم تشرع في تنفيذ خطة تشغيلية لتوفير مخزون إستراتيجي لبنوك الدم

أكدت وزارة الصحة ولاية الخرطوم على الشروع في تنفيذ خطة تشغيلية عاجلة لتوفير مخزون إستراتيجي من الدم في إطار التحسين المستمر والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة خلال الفترة الحالية وتعزيز الصحة، فضلا عن مجابهة الحوجة الفعلية بالمستشفيات وأقسام الطوارئ والعمليات خلال هذه المرحلة من الحرب والاستهداف الممنهج للمليشيا المتمردة للمواطنين المدنيين بالمناطق الأمنة واستهدافها المتعمد للبنى التحتية بالمستشفيات وبنوك الدم التي كانت تعمل بولاية الخرطوم.

ووجه دكتور السموأل حاج عثمان مدير الإدارة العامة للمعامل وبنوك الدم بوزارة الصحة ولاية الخرطوم في اجتماع مع كوادر الإدارة المختصة بالعمل في بنوك الدم والمعامل بالمستشفيات بتشغيل بنوك الدم وتفعيل حملات التبرع ورفد الإدارة بتقرير يومي لمتابعة الأوضاع ولتعزيز القدرة والمواعين التخزينية للدم.

إعلام وزارة الصحة ولاية الخرطوم

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

استفتاء شعبي هادر ...
المواطنون يخرجون فى مسيرات عفوية استنكاراً للقرار الامريكي الجائر ضد رئيس مجلس السيادة -القائد العام للقوات المسلحة

خرج المواطنون في مسيرات عفوية .. في العديد من المدن والمناطق السودانية تنديداً بقرار العقوبات الأمريكية التى لوحت بها الخزانة الامريكية ضد الرئيس البرهان ، فخرجت مسيرات هادرة صباح الاحد الماضي جابت شوارع محلية كررى ، وهذه الوقفات الشعبية تعزز من التماسك الشعبي ووحدة الصف الوطني وتوحيد الرؤى والالتفاف حول القوات المسلحة التي تواجه اشرس حرب في تاريخ البلاد ، وهذه القرارات ليست بالجديدة على السودان وهي لم ولن تفلح في تفكيك وانهيار الدولة السودانية بل زادت من الترابط الوطني والتماسك الشعبي واللتفاف الشعب حول قيادته . كاميرا صحيفة كررى كات حاضرة ورصدت لكم بعض المشاهد من مسيرة التنديد بالقرار الامريكي .

كررى : هالة احمد – رحاب ميرغنى

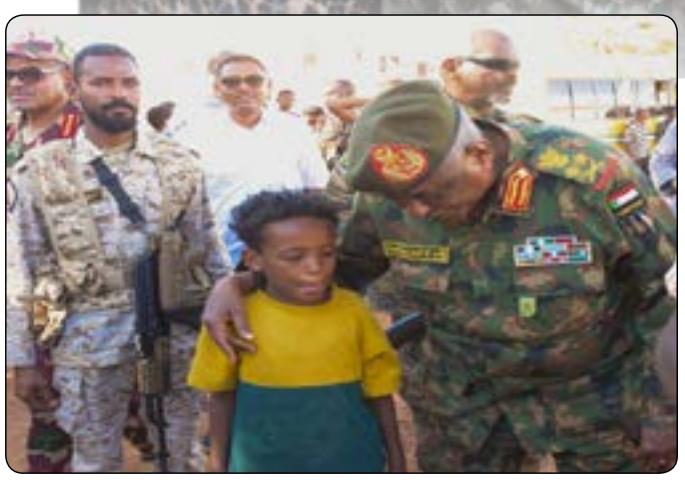

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

آثار النزاعات والحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة على المجتمع السوداني

الآثار المترتبة على التعليم

تدمير المدارس والمعاهد والجامعات قلل من توفر أماكن آمنة للتعليم وعرقل استمرارية العملية التعليمية.

يمثل التعليم أحد أبرز القطاعات المتضررة في زمن النزاعات، وتواجه العملية التعليمية في السودان تحديات كبيرة نتيجة الحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة. إذ يؤدي النزاع إلى إعاقة وصول الأطفال إلى المدارس، وتدمير البنية التحتية التعليمية، وخلق بيئة غير مستقرة للتعلم. في المقابل، يمكن أن يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تجاوز هذه الصعوبات وتحقيق الاستقرار. فيما يلي تحليل لتحديات التعليم في ظل النزاعات وكيفية تحويله إلى جزء من الحل:

مقدم مهندس
إبراهيم عبد الواحد محمد

التحديات التي يواجهها التعليم في ظل النزاعات

١. تدمير البنية التحتية التعليمية: تتسبب النزاعات المسلحة في تدمير المدارس والمرافق التعليمية، إما بشكل مباشر من خلال الهجمات، أو غير مباشر بتحويل بعض المدارس إلى مقرات عسكرية أو مراكز للنازحين. هذا التدمير يقلل من توفر أماكن آمنة للتعليم ويعرقل استمرارية العملية التعليمية.

٢. نزوح المعلمين والطلاب:

تؤدي النزاعات إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان، ما يجبر الطلاب والمعلمين على ترك مناطقهم ويجعل من الصعب توفير التعليم في المخيمات المؤقتة أو في المناطق التي لجأوا إليها. يخلق هذا الوضع فجوة تعليمية ويعرض الأطفال لخطر الانقطاع عن التعليم.

٣. نقص التمويل والموارد:

تعاني المؤسسات التعليمية من نقص التمويل والدعم اللازمين لضمان استمرارية العملية التعليمية. في ظل الحرب، تُخصص الموارد المالية لمجالات أخرى مثل الإغاثة العسكرية والمساعدات الإنسانية، مما يؤدي إلى تقليص الميزانية المخصصة للتعليم.

٤. الاضطرابات النفسية والتوتر:

يعيش الطلاب في بيئة مليئة بالخوف والتوتر، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على التركيز والتحصيل العلمي. إن النزاعات تولد شعورًا بعدم الأمان وتعيق قدرة الأطفال على التعلم بطريقة فعالة.

٥. ارتفاع معدل التسرب الدراسي:

بسبب النزاعات وغياب الأمان، يزداد معدل التسرب الدراسي خاصةً بين الفتيات. يتجه الكثير من الأطفال إلى سوق العمل لدعم أسرهم، ما يؤثر على مستقبلهم التعليمي.

التعليم كجزء من الحل

رغم هذه التحديات، يمكن أن يلعب التعليم دورًا أساسيًا في بناء مجتمع أقوى وأكثر استقرارًا. فيما يلي بعض السبل التي يمكن من خلالها أن يكون التعليم جزءًا من الحل:

١. إنشاء بيئات تعليمية مرنة وآمنة:

يمكن إنشاء مدارس مؤقتة في مناطق النزوح لتوفير التعليم للأطفال النازحين، مع ضمان أمانهم وحمايتهم من النزاع. توفر هذه المدارس ملاذًا آمنًا للأطفال وتحافظ على استمرارية تعليمهم.

٢. دعم التعليم عن بُعد وبرامج التعلم الإلكتروني:

في ظل صعوبة الوصول إلى المدارس، يمكن الاستفادة من التكنولوجيا لتقديم التعليم عن بُعد عبر الإنترنت أو من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية. يساعد هذا الحل في إيصال التعليم للأطفال حتى في المناطق المتأثرة بالنزاع.

٣. توفير الدعم النفسي والاجتماعي:

يمكن تضمين برامج للدعم النفسي والاجتماعي ضمن المناهج التعليمية لمساعدة الأطفال على التغلب على تأثيرات النزاع. تدريب المعلمين على تقديم دعم نفسي أساسي للأطفال يمكن أن يكون ضروريًا للتخفيف من حدة الصدمات.

٤. تعزيز المناهج لتعزيز ثقافة السلام:

يمكن تعديل المناهج التعليمية لتعزيز مفاهيم السلام والتعايش، وتوعية الأطفال بأهمية التسامح والحوار. هذا يساعد على بناء جيل جديد يرفض العنف ويعزز الحلول السلمية للمشكلات.

٥. التعاون مع المنظمات الدولية:

يمكن أن تسهم المنظمات الدولية، مثل اليونيسيف ومنظمات حقوق الطفل، في توفير الدعم المالي والتقني لبرامج التعليم في المناطق المتأثرة بالنزاعات. هذا الدعم يشمل توفير المستلزمات المدرسية، وبناء المدارس المؤقتة، وتدريب المعلمين.

٦. إعادة دمج الطلاب المتسربين:

من الضروري وضع برامج لإعادة دمج الطلاب المتسربين في العملية التعليمية، من خلال برامج تعليمية مرنة أو تعليم غير نظامي يتيح لهم تعويض ما فاتهم.

٧. تأهيل وتدريب المعلمين:

يمكن تدريب المعلمين على إدارة التعليم في أوقات الأزمات وتقديم الدعم اللازم للطلاب، مما يضمن استمرارية التعليم وتوفير بيئة تعليمية فعالة رغم التحديات.

٨. التعليم كوسيلة لتحقيق الأمان المجتمعي:

يمكن أن يكون التعليم أداة فعالة لتعزيز الأمان المجتمعي والحد من الانخراط في النزاعات المسلحة، حيث إن تعزيز التعليم يقلل من تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة ويوفر لهم فرصة لبناء مستقبل أفضل.

ختاماً :

التعليم في زمن النزاعات يمثل تحديًا كبيرًا، لكنه يمكن أن يكون جزءًا من الحل الشامل لتحقيق الاستقرار في السودان، من خلال استثمار الجهود في توفير التعليم للأطفال والشباب، وبناء جيل قادر على التغيير والتعامل مع التحديات بطرق بناءة وسلمية.

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري – الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٤٩) – السنة الثانية

وزارة الخزانة الأمريكية... قرارات جزافية ونتائج صفرية

نزار حسين

لا يطعن في الجيش السودانى وقائده فى هذا التوقيت إلا مغرض يريد إذكاء نار الحرب

لم تكن وزارة الخزانة الأمريكية على مر تاريخها مصدراً لتقييم الرأي العام العالمي في قضية ما، فقد ظلت تلك القرارات التي تصدر عنها مشوبة بالشبهات في مقاصدها حيث كانت مرتبطة دوماً بملابسات لقضايا خاصة بدول أخرى غالباً تمر بأحداث وحروب في غالبها شؤون داخلية لها تعقيدات لا يستطيع تقييمها إلا المجتمع الداخلي لهذه الدول من شعوب وحكومات، وظلت قائمة هذه الخزانة تتمدد بامتداد المشاكل والحروب التي تعتري دول العالم من حين لآخر، لتراقب أحداثها من بعيد دون تقديم فعل إيجابي ملموس في حل قضايا هذه الدول، تماماً كما يحدث في اجتماعات مجلس الأمم المتحدة التي تنتهي بالخروج بقرارات غالبها يحمله الهواء الذي تُبث هذه الجلسات عبره إلى اللاشئ..!

لتصل مرحلة ما في الحروب المتشابهة، غالباً، في ملابساتها والمتحدة أغلبها في أنها صراعات داخلية تتحول إلى حروب يُدعم فيها أحد الأطراف من جهات خارجية تُسهم في إطالة أمد الصراعات، ثم تظل نهاية هذه السيناريوهات المتكررة التي حدثت في كثير من دول العالم هي اتخاذ قرار بالإدانة وفرض العقوبات، وهو قرار لا يؤدي إلى حلول إيجابية في تلك الصراعات إن لم يزد الأوضاع تعقيداً..!

ففي قائمة الخزانة الأمريكية الكثير من الأسماء من دول العالم رؤساء ووزراء وعسكريون ورجال أعمال، من مختلف قارات العالم، كل قراراتها بالادانة لهم لم تحقق شيئاً إيجابياً، كل الذي حدث في تلك القضايا هو مجرد بلبلة إعلامية ومادة تتناولها الصحف السيارة ووكالات الأنباء وحديث الساسة والصحافيين، ثم لا يحدث أي شئ يرقى للذكر.

إدانة رئيس مجلس السيادة

قرار وزارة االخزانة الأمريكية الذي صدر بحق رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الذي أصدرته بتاريخ٢٠٢٥/١/١٦ متهمة إياه بارتكاب هجمات مميتة بحق المدنيين، وشن غارات جوية على المدارس والأسواق والمستشفيات، وتعمد عدم وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين، واستخدام الغذاء سلاحاً في الحرب، هذه التهم التي تُظهِر بوضوح غياب الولايات المتحدة الأمريكية عن الوعي السياسي في التعامل مع القضايا الدولية الحساسة، هذا بالطبع إن كانت تستهدف الحلول الإيجابية لهذه القضايا، وهي التي تفرض نفسها وصياً على العالم دون أن يطلب منها هذا العالم هذه الوصاية غير العادلة، هذا القرار يمثل أضحوكة لأبعد راعٍ يسرح في خلاء صحارى السودان الممتدة، حينَ يقارن هذا القرار وما جاء فيه بما يراه بأم عينه ويسمعه من أهله وأقاربه الذين ينزحون كل يوم من قرية إلى أخرى، وبما يعرفه القاصي والداني مما تقوم به مليشيا الدعم السريع في حق هذا الشعب المكلوم الذي لا ذنب له سوى أنه وجد على هذه الأرض الغنية التي لم ينعم بخيراتها بسبب الفتن والحروب التي تُدبّر خارج حدود بلاده، فلو كانت أمريكا بحجمها الذي فُرِض على العالم بحكم قانون القوة، وأرادت العدل حقاً، لعرفت أن البرهان وجيشه بذلوا كل الممكن من أجل أن ينعم هذا الشعب بالأمان وأن يظل في قراه ومدنه ومزارعه وأن يصله الدواء والغذاء حيث حل، وأن هذا القائد وضباطه وجنوده بل ومستنفريه من أبناء الشعب الخلّص، هم محل فخر واحتفاء من كل مواطني السودان وأن هذا الشعب يرفعهم على أكتافه كلما سنحت له الفرصة بفتح منطقة أو تطهير قرية أو دخول مدينة!

إن المقاطع التي تملأ الميديا عن حب هذا الشعب لهذا الجيش وقائده هي استفتاء عفوي وتلقائي يُخبر كل متابع للشأن السوداني أن الجيش هو المخلِص الأوحد، بعد الله عز وجل، من لعنة هذه الحرب التي مقصدها الأول هو المواطن الذي تسعى لتهجيره وتشريده ونزوحه الذي يأتي بعده حسب ما خطط له وضع اليد، قسراً وقهراً وعنوةً، على ثرواته التي تجري في مياهه العذبة المتدفقة بلا حدود وتحت أرضه الغنية بالمعادن النفيسة في باطنها أرضه خصبة الظاهر مستوية المدى، إنه استفتاء لا يحتاج إلى تكرار..!

هذا بالطبع إذا كانت أمريكا وأذيالها يريدون أن ينظروا بعين الحقيقة، لكن الواقع المعروف لذلك الراعي الذي لا يزال يستمتع بالراديو ويسترجع ذكرياته مع كلمات العطبراوي وعثمان حسين و(دكان ود البصير)، هذه الأسماء والمعاني التي لا يفهمها في العالم سواه، الواقع يقول إن من يطعن في الجيش وقائده في هذا التوقيت مغرِض يريد إزكاء نار الحرب أو جاهل وضع في غير مكانه ليحكم بما لا يعلم.. وكلاهما ينطبقان من زاوية فلسفية ما..!

الكيل بلا مكاييل..!

ومن عجبٍ أن هذه الوزارة قد أصدرت من قبل ذات القرار في مواجهة قائد مليشيا الدعم السريع، ما يعني أن التخبط هو اللمحة البارزة في قرارات هذه الدولة العظمى وفقما أوصلها إليه قانون طبيعة الأشياء الذي يحكم عالمنا اليوم بل ومنذ أزل التاريخ بالقوة، فالقوة هي التي تحرك كل شئ في هذا العالم، أن تتخذ ذات القرار تجاه قائد جيش دولة مكتملة الأركان تتسم منصبه تراتبياً وباختيار شعبه وتجاه قائد مليشيا تقاتله وتقتل شعبه، هذا في حد ذاته أمرٌ مثير للد هشة ومثار تشكيك في قدرات هذه الجهة التي تصدر هذه القرارات..!

ليست هنالك أدلّة ملموسة على الاتهامات التي وجهت للسيد رئيس مجلس السيادة فهى محض افتراءات

ما قامت به مليشيا الدعم السريع هو الفعل السلبي الإجرامي السافر المتعدي الخارج عن القانون الطبيعي، البشري والإنساني والديني قبل الوضعي أو الدولي أو الذي تدعي أمريكا تنفيذه حتى، والذي يقوم به الجيش السوداني بقياداته المتمكنة الماهرة المؤهلة المتدربة المؤدية للقسم المقدس، هما ضدان في الاتجاه يفعل كل منهما بأخلاقه ومرجعيته ومقتضيات أهدافه.

الدعم السريع يستهدف

– كمطية تستخدمها جهات خارجية متعددة– الفتَّ في عضد الدولة السودانية لجعلها مهترئة ضعيفة ليتمكن من امتصاص دمها لصالح تلك الجهات الخارجية، وهو في قيادته منقسم بين جهات ذات مصالح شخصية تتمثل في توفير وسائل الحياة الشخصية بالارتزاق عبر هذه القضية بالحصول على أموال طائلة عبر المنظمات والدول التي تدفع بسخاء شديد، وهؤلاء هم الكتيبة الناعمة التي تقاتل بنشر الإعلام الكاذب والدفاع المستميت عبر الوسائط والقنوات الفضائية عن موقف الدعم السريع ودوره في تنفيذ الديمقراطية تلك الفزاعة التي يخدعون بها البسطاء من أتباعهم الذين لا يعرفون الفرق بين (البعرة والبعير) وهؤلاء من مصلحتهم أن تستمر الحرب لأنه بانتهائها وببساطة شديدة سوف تتوقف مصادر عيشهم، وشق آخر وهو آل دقلو وأحلامهم بعيدة المنال في حكم السودان وبناء ملك لهم على ركام هذه الدولة، وشق ثالث وهو مرتزقة ينهبون البيوت والممتلكات وغالبهم مرضى نفسانيون يشبعون رغباتهم الحيوانية بهتك العروض واغتصاب الحرائر!!

فهل يستوي عقلاً أن تفرض ذات العقوبات على قائدين كهذين، نقيضان في كل شئ..! مهما كانت المبررات التي تعتمد عليها وزارة الخزانة الأمريكية؟! لكنه الكيل بغير مكاييل..!!

الأدلة..!

إذا سئلت وزارة خزانة الولايات المتحدة الأمريكية عن دلائلها الملموسة لاتهاماتها التي وجهتها للسيد رئيس مجلس السيادة فهي لن تملك أي إجابة، فلا يوجد أي دليل ملموس على هذه الاتهامات، هي مجرد ترشيحات مبنية على معلومات غالبها غير محقق فيه بصورة رسمية أو قانونية أو علمية، ولا يستطيع كائن من كان إذا كان متابعاً بحق لهذه الحرب أن ينكر سعي رئيس مجلس السيادة للحلول السلمية وإنهاء الحرب بكل الحماس الممكن، فهو لم يرفض على الإطلاق أي دعوة للتفاوض في أي منبر وفتح الباب على مصراعيه للحوار، لكن شرطه الأساس الذي لم يكن يتعلق سوى بالمواطن وحقه، لم تلتزم به المليشيا، وهو الشرط المعروف بمغادرة الأعيان المدنية والمرافق الحكومية، باعتبارها ملكاً للشعب ولا دخل لها بهذه الحرب التي شنوها لأهداف بعيدة كان المواطن في حد ذاته جزءاً منها..!

لكن بالمقابل الأدلة التي تثبت حرص البرهان وجيشه على إنهاء الحرب ومصلحة المدنيين لا تحصى وعلى رأسها شهادة المواطن نفسه، لن تجد مدينة دخلها الجيش ولم تحتفل وتحتفي وتذبح (ما تبقى) من الذبائح– التي نهب جلها أفراد مليشيا الدعم السريع– ولن تستطلع أي فئة من الشعب لتسألها عن ما يجري إلا وكانت إجابتها أن الجيش هو الوطن وهو الأمان والأمل..!

وابحث إن شئت في أي بقعة من هذه الأرض عن شخص كان في مناطق الدعم السريع يحكي لك عن ما رآه من جحيم، فأنت في حماهم تتعرض لكل انتهاكات الدنيا الممكنة، درجة أنهم صاروا المثل فيها والنموذج، فالقتل هناك والاعتصاب والامتهان والجرح والذلة والاحتقار للشيخ والطفل والمرأة والاستهداف على العرق والمناطق..!

فالأدلة على جرمهم شهد بها كل العالم وهي تملأ الأسافير والذاكرة.. فقد وثقوا بأنفسهم لجرائمهم جهلاً وإمعانا في الخطيئة.!

الخزانة المثقوبة..!

القرار الذي أصدرته وزارة الخزانة الأمريكية في حق رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، هو قرار ظالم لا يشك في ذلك أي (كاوبوي) في الريف الأمريكي يستمع إلى أخبار العالم الثالث بحياد.!

وهو قرار ليس بمعزل عن كل الظلم الذي تراقبه عيون الكواكب التي حولنا، باستغراب شديد، لعل فيها الآن مخلوقات يجري بينها حديث تحمل صداهُ المدار ات عن هذه الدول التي تتغذى من دماء هذا العالم، وعن كل الظلم الذي يجري مع عقارب ساعات الكرة الأرضية الدامية بالحروب دون أن يدري أحد حتى متى ولماذا يفعل هذا العالم بهذه الشعوب التي لم تجنِ أي ذنب سوى أنها فقط تحلم بحياة أفضل في أرضها التي أورثها لها الله مالك الكون الذي تخضع كل هذه الأرض لمشيئته وحده رغماً عن أنف أمريكا وخزانتها المثقوبة..!

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

محاور القوة

التفكيـــر الإستراتيجـــــي

عميد ركن محمد المرتضى الشيخ عبدالله
أكاديميـــة نميري العسكريـــة العليا

التفكير بمعناه الواسع هو بحث عن معنى لشيء ما اعتماداً على الخبرة، وقد يكون هذا الشيء عبارة أو تصرفاً أو حدثاً أو إشارةً أو رأيا ، وعندما نفكر فأننا نستخدم مجموعة من العمليات العقلية المتفاوتة في درجة تعقيدها لتساعدنا في معالجة المدخلان الحسية أو التصورات المتذكرة وإنتاج أفكار جديدة أو فهم مختلف أو إصدار حكم ما ، والتفكير مفهوم غامض لا تستطيع أن نراه أو نلمسه ولو فتحنا المخ لرأينا كتلة من المخ بمكوناته المختلفة بينما لا نرى تلك الإشارات العصبية داخل المخ مثل الكمبيوتر، فالتفكير خليط من عمليات نفسية وكيميائية وعصبية متداخلة مع بعضها وهذا الخليط ينتج عملية التفكير. التفكير الاستراتيجي هو عملية ذهنية تركز على تحليل وتخطيط طويل الأجل لتحقيق الأهداف. يعتمد التفكير الاستراتيجي على فهم شامل للموقف، والتنبؤ بالتحديات والفرص المستقبلية، واتخاذ قرارات مدروسة بناءً على

البيانات والتحليل

خصائص و مزايا التفكير الاستراتيجي يوفر التفكير الاستراتيجي العديد من الخصائص و المزايا التي تجعله أساسيًا في القيادة والتخطيط على المستويين الشخصي والمؤسسي، هذه المزايا تجعل التفكير الاستراتيجي مهارة أساسية للقادة والمديرين، كما أنه يساعد الأفراد في تحقيق النجاح على المستوى الشخصي ومن أبرز ذلك:

• وضوح الرؤية .

يساعد التفكير الاستراتيجي في صياغة رؤية واضحة للمستقبل، مما يجعل الأهداف أكثر تحديدًا وسهولة في التوجيه. **• اتخاذ قرارات مدروسة** . يتيح تحليل لخيارات بعناية والتنبؤ بالعواقب المحتملة، مما يقلل من القرارات العشوائية أو غير المحسوبة.

• تحليل البيئة. فهم العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على السياق.

• الاستباقية .

يمنح القدرة على التنبؤ بالتحديات والفرص قبل ظهورها، مما يساعد على التصرف بفعالية بدلاً من رد الفعل.

• المرونة والتكيف .

يدعم القدرة على تعديل الخطط والاستراتيجيات لمواجهة التغيرات في البيئة المحيطة. **•**

تعزيز الكفاءة .

يساعد في تحديد الأولويات والموارد اللازمة، مما يقلل الهدر ويزيد من كفاءة العمليات. **• التميز التنافسي**

.يساهم في خلق ميزة تنافسية من خلال استغلال الفرص والابتكار في مواجهة التحديات.

*** الإبداع.**

توليد حلول جديدة وغير تقليدية للتحديات. **• بناء الاستدامة**

. يركز على وضع خطط طويلة الأجل تضمن تحقيق النجاح المستمر على مر الزمن. **• تعزيز التعاون .**

يشجع التواصل والتنسيق بين الفرق أو الأفراد لتحقيق الأهداف المشتركة.

• إدارة المخاطر بفعالية .

يتيح التعرف على المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها وتقليل تأثيرها.*** تحقيق الأهداف بشكل منهجي** .

من خلال ترتيب الخطوات وتوزيع المسؤوليات، يضمن تحقيق النتائج بطريقة منتظمة ومنهجية. فوائد التفكير الاستراتيجي

• تحسين اتخاذ القرار.

• زيادة الكفاءة في تحقيق الأهداف.

•مواجهة التحديات بثقة.

• استغلال الفرص المستقبلية بفعالية.

خطوات التفكير الاستراتيجي

• تحديد الهدف. تحديد الغاية الرئيسية التي تسعى لتحقيقها. *** جمع المعلومات**. تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات).

• تحليل الوضع الحالي.

تقييم الموقف الراهن وتحديد الفجوات.

• وضع الخطة. صياغة استراتيجيات وخطط عمل تحقق الأهداف المحددة.

• التنفيذ والمتابعة.

تطبيق الخطة مع مراقبة الأداء والتكيف عند الضرورة

.الخلاصة

التفكير الاستراتيجي ليس مجرد مهارة، بل هو أسلوب حياة يساعد على رؤية الصورة الكبيرة، واتخاذ قرارات مدروسة، وتحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة

جنـــرال البرهـــان..... لاتصدقهـــم

ابراهيم حسن ابراهيم

– فخيانة الوطن هي خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين..... هكذا فعلت قحت وقادة المليشا في تحالفهم لهزيمة الجيش الوطني وتفكيكه بحجة إجتثاث الكيزان الوصفة الحالية للمشروع الاماراتي بالسودان مع إبتزاز واضح لكسر الارادة الوطنية السياسية بغية التغول علي ثروات السودان الطبيعية وإن أقسموا بإزالة الكيزان من علي وجه الارض. وخيانة الامانة، خيانة لله ورسوله وللمؤمنين وهكذا فشل معظم كيزان السودان في تحمل أمانة الحكم وأصبحوا كتلاً سياسية متنافرة متناحرة حول كرسي السلطة الي أنْ طاف عليهم طائف ديسمير اليساري فذهب ريحهم فأصبحوا مزعورين مرعوبين، ولولا هذا الجيش الوطني الصبور الواعي، لتمت المذابح في وسط الخرطوم ولسالت الدماء نهاراً كما فعلها الشيوعي في إنقلابهم المفضوح علي نميري في بيت الضيافة...– الطائفة الثالثة المغفلة، هي مجموعة النظّار بوسط وشرق وج. دارفور وغ. كردفان الذين إشتراهم الأمي الجاهل بالذهب المنهوب من مناجم سنغو وجبل عامر وغرتهم الأماني والسيارات القتالية ومنّوا أنفسهم الأماني بعودة الجهادية مرة أخري لينتقموا مِن من أقام لهم صروح التنمية من مطارات وجامعات ومستشفيات ومدارس ومعاهد وفجروا لهم ينابيع البترول والكهرباء ولكنهم كفروا بأنعم الله وأرادوا كل السودان كأنما ممالكهم القديمة كانت بالشريط النيلي او الوسط.

– مامشكلة هولاء النظار مع الجلابة كونهم كانوا جزءا من مصطلح الجلابة الكبير الذي كان عقدة جون قرنق...؟ ثم ليسألوا أنفسهم من أين أتتهم النظارات؟

– إنّ حرب الكرامة كانت علي السودانيين إبتلاءاً عجيباً.... فقد تحالف خونة الداخل مع الخواجات ومع المليشا والاماراتيين وتطابق الهدف مع خطط اليهود ببعثرة المنطقة ليسود المشروع الصهيوني بالإسناد الامبريالي الذي طوّر آليات الأستعمار المستحدث لإلباس مشروعهم هذه المرة عقالات وشماغات خليجية بعد الإنبراش التام لجامعة الدول العربية ومنظمة العالم الاسلامي والاستسلام للمخططات الاستعمارية بتمزيق منطقة الشرق الاوسط لسيادة المشروع اليهودي الصهيوني الإقصائي الجذري

.– لايفوت علي فطنة الجنرال البرهان وهو يقرأ التاريخ، أنّ ماقامت به الاحزاب التي تدع الوطنية، ضد جده الجنرال عبود في ٦٤ وتحالفها مع المخابرات الغربية لخلعه وتحالفها مرة أخري في ابريل ٨٥ وجلوسها مع وزير خارجية امريكا بوش لخلع المشير نميري، هي ذات الاحزاب التي تعاونت مع الغرب وعملاءه في الاقليم فخلعت المشير البشير بعد إن ضربت عليه الحصار الاقتصادي وضيّقت عليه ودعمت الشارع بالاسلاميين واليساريين علي السواء.

– جنرال برهان ..... رغم خيبات وتاريخ الإحزاب المخزئ وفشلها في إدارة البلاد في كل الفرص التي أتيحت لها، إلا أنه لامناص من التعامل معهم بإعتبار المؤسسة العسكرية السودانية وتاريخها البازخ هي أب لجميع الابناء العاقّين والبارين وهي الأم الحنون التي لاترضي الضيم علي ابناءها الناشزين مهما كانت جفوتهم..... فهي تقبلهم وأملها أن تتحسن مقبل أيامهم ويُختم لهم بحسن الختام كما فعلها الصادق المهدي في آخر أيامه بعد معاداة للجيش طالت ٦٥ سنةً وقد تحالف مع الجيش بعد أن شعر بالخطر اليساري وهو يبتلع كل الاحزاب من الداخل(غواصات) ويتحالف مع دويلة وظيفية بدعاوي مشروع السودان الجديد اليساري الحداثي الملحد.

– لذلك سيدي ....الرائد لايكذب أهله والزعيم لايحسد ولايغضب.... وسيد قومه كريماً حتي في المكاره..... والقيادة بالحُب مجلبةٌ للرضا والقائد لايكره مرؤسيه وماتولي سلطان قوم وأشفق عليهم إلا لطف الله به وغطاه بكنفه من أعداه..... فلذلك كن لهم جميعاً يكونوا لك كما تريد..... فأجمع أمة السودان علي قواسم الوطن فقط ولايجرمنكم شنآن بعضهم من نُصحهم.... ، ووجودهم بالداخل افضل من تركهم للمخابرات المناوئة وأخطاءهم في ممارسة السلطة أفضل من ارتماءهم في حضن العدو..... فأنت قائد المؤسسة صاحبة الحق الدستوري لكل الوطن فالواجب النظر للشيوعي والبعثي والاسلامي والمستقل والاتحادي بمنظار الجيش الذي هو مظلة الجميع مهما أدعي الآخرون الغيرة علي الجيش.... فالجيش ملكهم جميعاً رغم تجنيهم وظلمهم له. هلا جمعت أهل السودان علي صعيد الوطن وقاسمه المشترك لتفوّت الفرصة علي المتربصين والطامعين علي خيراتنا ورتقت هذا الشرخ الوطني الخطيير.!

كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها اللّه

نقيب
محمد عبد الرحمن هاشم

إن الآية الكريمة: **" كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله" (سورة المائدة: ٦٤)**، تعبر عن سنّة إلهية خالدة في مواجهة الظلم والفساد، حيث يبين الله عز وجل أن مكر الماكرين ومحاولات إشعال الفتن وإذكاء نيران الحروب لا تدوم، فالله يمحوها بنصره وحكمته.

القحاتة والمرتزقة:

أدوات الفتنة وزرع الانقسام في ظل الحرب التي تشهدها السودان، لا تكاد تمر لحظة إلا وتظهر جماعات وأيادٍ خفية تعمل على تعميق الانقسامات بين مكونات الشعب السوداني، مستغلة أوجاع الناس وصراعاتهم السياسية والاجتماعية. القحاتة والمرتزقة، بأفكارهم الهدامة وولائهم لقوى خارجية، باتوا يسعون إلى تأجيج نيران الفتنة، ليس فقط داخل السودان، بل تجاوزت أفعالهم حدود الوطن لتصل إلى دول الجوار، مما يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

فتنة أهل الكنابي:

إحدى أبرز صور الفتن التي يُعمل على إشعالها هي الفتنة بين أهل الكنابي وبقية مكونات المجتمع السوداني. يُروج لهذه الفتنة على أنها صراع بين طبقات أو مجموعات عرقية، في محاولة لتفكيك النسيج الاجتماعي وضرب الوحدة الوطنية. لكن الحقيقة هي أن هذه الفتنة مصطنعة، تُحركها جهات ذات أجندات خبيثة تهدف إلى تمزيق السودان وزرع الكراهية بين مكوناته.

أزمات جنوب السودان ودور المرتزقة

لا يخفى على أحد أن الحرب الأهلية في جنوب السودان، رغم أنها صراع داخلي في ظاهره، إلا أن هناك من يعمل على تأجيجه من خارج الحدود. القحاتة والمرتزقة لم يكتفوا بإشعال الفتن داخل السودان، بل امتدت أياديهم لتغذي الصراعات في جنوب السودان، مستغلين النزاعات القبلية والأزمات الاقتصادية لتوسيع نفوذهم.

فتن في الأمم: محاولات تفكيك الدول :

إن الفتن التي يزرعها هؤلاء لا تقتصر على السودان وجواره، بل تمتد إلى أمم أخرى في المنطقة. نجدهم يضخمون الأزمات الداخلية للدول، يغذون الصراعات العرقية والطائفية، ويسعون إلى إضعاف الحكومات الوطنية لتسهيل تدخل القوى الخارجية التي تقف وراءهم. هذه الاستراتيجية ليست جديدة؛ بل هي سياسة استعمارية قديمة تُنفذ اليوم بوجوه وأدوات جديدة.

دور الإعلام في تأجيج الفتن :

لا يمكننا أن نتجاهل الدور الذي يلعبه الإعلام المضلل في إذكاء هذه الفتن. عبر منصات مشبوهة وممولة، تُبث الأكاذيب والشائعات لتأجيج الصراعات بين السودانيين. يُستخدم الإعلام كسلاح لتشويه الحقائق وزرع الشكوك بين الناس، مما يفاقم الأوضاع ويزيد من معاناة الشعب.**الثقة بالله ونصره المحتوم :**

ورغم كل هذه المحاولات، فإننا نؤمن يقيناً بقول الله تعالى: "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين" (سورة الأنفال: ٣٠). إن السودان وأهله قد مروا عبر التاريخ بأزمات عديدة، ولكن إرادة الله عز وجل كانت دائماً فوق إرادة المفسدين. لن يترك الله السودان فريسة لهذه المؤامرات، وسيكون ناصراً لعباده المخلصين الذين يدافعون عن أرضهم وشعبهم بإيمان راسخ.

الحل في الوحدة والصبر

– الوحدة الوطنية: يجب على الشعب السوداني أن يعي خطورة المرحلة الحالية، وأن يتكاتف لمواجهة المخططات التي تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي. • التوعية المجتمعية: من المهم نشر الوعي بين أفراد المجتمع لفضح الجهات التي تسعى لإثارة الفتن وإحباط مؤامراتهم.

• الثبات على المبادئ:

كما كان السودانيون عبر التاريخ رمزاً للصمود والشجاعة، يجب أن يستمروا في الثبات على مبادئهم وعدم الانجرار وراء الدعوات الهدامة.

•دور المؤسسات الدينية والثقافية:

تعزيز قيم التسامح والمحبة بين الناس من خلال خطب الجمعة والفعاليات الثقافية التي تدعو إلى الوحدة ونبذ الكراهية.

رسالة إلى من يشعلون الفتن :

إن الرسالة واضحة لكل من يسعى لتأجيج نار الحرب: مهما فعلتم من محاولات، فإن مصيركم الخسران، فالله لا يترك عباده الصادقين. السودان سيظل صامداً بإذن الله، شعبه لن يُكسر، وأرضه لن تُباع، وسيكون النصر حليفنا طالما أن مولانا الله الذي خلق كل شيء.

ختاماً :

كلما أوقدوا ناراً للحرب، أطفأها الله. هذه الحقيقة تذكرنا بأن مآل الأمور دائماً بيد الله عز وجل، وأن إرادته فوق كل إرادة. فلنعمل جميعاً على درء الفتن، ولنكن يداً واحدة في مواجهة الأعداء، ولنستمد العون من الله، فهو حسبنا ونعم الوكيل

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

حرب الظلام :

عندما تترنح الميليشيا المتمردة من ضربات القوات المسلحة فتستهدف البنيات التحتية للدولة

تقرير : نوال على كرار

رغم المعاناة التي يعيشها المواطن ظل صامداً فى خندق واحد مع الجيش، وكله ثقة فى النصر

بعد الضربات الموجعة التي وجهتها القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى إلى مليشياالدعم السريع الإرهابية، والانتصارات المتتالية الساحقة التي حققتها في مختلف المحاور، مثل تطهير ولاية الجزيرة، وجبل موية، وسنجة، وولاية سنار، ودارفور، الخرطوم وغيرها، لجأت المليشيا المتمردة إلى حرب جديدة، باستهدافها البنية التحتية من مستشفيات ومراكز صحية وأسواق ومحطات كهرباء في المناطق الآمنة شمال وشرق البلاد. وخلال هذا الشهر، قُصفت نحو أربع محطات تحويلية رئيسية تنقل لكهرباء إلى ست ولايات سودانية، بما في ذلك العاصمة الخرطوم. وبرزت حرب الطائرات المسيرة منذ أبريل ٢٠٢٤، حينما سقطت طائرة صغيرة بلا طيار في صالة احتفالات بمدينة عطبرة أثناء إفطار كتيبة البراء بن الك، لتتوالى الاستهدافات للأسواق والأحياء لسكنية في أم درمان والفاشر وغيرها. **أهداف المليشيا المتمردة**

تسعى المليشيا، بعد فشلها في ميادين القتال، إلى إضعاف البنية التحتية للبلاد. استهداف السدود ومحطات إنتاج الكهرباء يعني تقليص الإنتاج الوطني وشل قدرات البلاد الاقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة، خصوصًا أن ولايتي كسلا والقضارف تعتمدان على الإمداد من خزان ستيت وأعالي نهر عطبرة. وهاتان الولايتان تشكلان أهمية اقتصادية كبرى، خاصة بعد أن عزلتهما الحرب عن شبكة سد مروي الذي تعرض لمحاولات استهداف متعددة.

تفاقم معاناة المواطنين

في أم درمان، أدى انقطاع الكهرباء إلى توقف إمداد مياه الشرب، مما زاد معاناة المرضى في غرف العناية المركزة، وأوقف عمل مستشفيات غسيل الكلى، بالإضافة إلى تلف الأدوية المنقذة للحياة. كما امتدت استهدافات المليشيا إلى سد ستيت، مما فاقم معاناة المواطنين في شرق السودان. في سوق مدينة القضارف، ارتفعت أصوات مولدات الديزل، خاصة في سوق الطواحين والتوابل، نتيجة انقطاع الكهرباء. وأصبح المواطنون يضعون هواتفهم المحمولة في المتاجر لشحنها بالطاقة، بسبب تعذر الحصول على الإمداد الكهربائي في المنازل. كذلك، ارتفع سعر جالون الوقود (حوالي أربعة لترات) إلى ١٨ ألف جنيه بسبب أزمة الكهرباء. أما في شمال السودان، فقد استهدفت المليشيا كهرباء دنقلا، في حرب واضحة ضد المواطنين، لا لأهداف عسكرية أو بحثًا عن ديمقراطية مزعومة.

تصريح رسمي من وزير الإعلام

صرّح وزير الإعلام، الأستاذ خالد الأعيسر، الناطق الرسمي باسم الحكومة: (كشّفت ميليشيا الدعم السريع المتمردة هجماتها الإرهابية لتدمير المرافق الحيوية في السودان، من خلال استهداف السدود ومحطات الكهرباء، وآخرها الهجمات على سد مروي ومحطة كهرباء مدينة دنقلا ، تعد هذه الممارسات انتهاكًا صارخًا للقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف التي تحظر استهداف المنشآت الحيوية التي تقدم خدمات أساسية للمدنيين، مثل محطات المياه والكهرباء. إن هذا المسلك الإجرامي يعرض حياة المدنيين للخطر ويزيد من معاناتهم. الميليشيا قامت مسبقًا بتدمير المتاحف والمساجد والكنائس والأسواق والمدارس والجامعات، واعتدت على الممتلكات العامة والخاصة، مستهدفةً التراث الثقافي والديني للشعب السوداني. تتعارض هذه الأعمال الإجرامية مع الجهود الدولية الرامية إلى الحفاظ على السلم والأمن الإقليمي، وتؤكد ضرورة محاسبة الميليشيا والأطراف المسؤولة عن تزويدها بالطائرات المسيرة التي تستخدمها في ارتكاب هذه الجرائم. ناشدت حكومة السودان الدول والمنظمات الحقوقية باتخاذ إجراءات عاجلة لتصنيف الميليشيا كجهة إرهابية، وملاحقة المسؤولين عنها دوليًا» وذلك للانتهاكات الكبيرة التي شهد عليها العالم وتم توثيقها في العديد من وسائط الاعلام .

ختامًا

سيظل المواطن السوداني صامدًا، ملتفًا حول الجيش والقوات النظامية والمشتركة، واثقًا أن نهاية هذه المليشيا المتمردة باتت قريبة جدًا، ليعود إلى أرضه ليزرعها، وإلى دياره ليعمرها، منتصرًا على من أخرجه منها قسرًا وانتهك حقوقه. «نصرٌ من الله وفتحٌ قريب».

الطريق إلى النصر

إن الطريق إلى القيادة العامة للقوات المسلحة عبر سلاح الإشارة ليس مُعبّداً بالزهور والورود، بل هو طريق محفوف بالعقبات والمخاطر. إنه ليس مجرد أميال أو كيلومترات، بل هو استبسال وتضحيات أفراد القوات المسلحة السودانية الذين بذلوا الغالي والنفيس، وقدموا أرواحهم رخيصة من أجل الوطن، وعملوا جهدهم بدمائهم وعرقهم.إن الطريق إلى سلاح الإشارة ومنه نحو القيادة العامة على الضفة الأخرى لنهر النيل العظيم الخالد، هو طريق السودان لاستكمال السيادة وبسطها على مؤسساته التي تحمل رمزيته العسكرية والفكرية والسياسية والأدبية والفنية. إنه الاتصال بين رأس الهرم والجسد المنتشر على سائر بقاع الدولة السودانية.هؤلاء المتواجدون هنا في حرم القيادة العامة ومنطقة بحري العسكرية سيخلدهم التاريخ أبطالًا ليس فقط على المستوى المنظور، بل عندما تمر السنين ويأتي الحساب، ستأتي أجيال تقدّر التضحيات وتحمل هذا الجميل. سوف يعون تمامًا أن هؤلاء النبلاء وقفوا سداً منيعًا في وجه طموحات عملاء وأرزقية الداخل، وأطماع الراصدين والانتهازيين بالخارج. سيعرفون جيدًا القيمة الحقيقية للوطن كما عرفها أسلافنا الذين أسسوا دولة ٥٦، رغم النكبات التي مرّت بها ومعاول هدمها التي ما زال يحملها بعض أبناءها.إن دولة ٥٦ نفسها ليست شتيمة أو مذمة ليتم نعتنا بها! وهي كذلك ليست جريمة لينجر بجريرتها شعب وأمة كاملة؛ قتلاً واغتصابًا وترويعًا وتنكيلاً وتشريدًا وذلة! فدولة ٥٦ قامت على أسس وحضارات سابقة، أثّرُها باقٍ كمملكة كوش، والحضارة المروية، والسلطنة الزرقاء بسنار، وسلطنة الفور، ووداي وغيرها، حتى جاءنا عهد الاستعمار التركي المصري البغيض، ليُبنى هذا الوطن من جديد على يد محمد أحمد المهدي، ليأتي بعدها حقبة مظلمة في تاريخنا وهي الاستعمار الإنجليزي المصري. وفي تلك الحقبة، أنار المستنيرون من أسلافنا الذين حملوا مشاعل الوعي وسيوف العلم والمعرفة من الخريجين ومنتسبي كلية غردون والمدارس العليا، ومن الأفراد الأوفياء من أبناء الشعب الذين انتظموا في السلك العسكري بقوة دفاع السودان إيمانًا وعزماً ورشادًا.إن هذا التاريخ، الأول من يناير ١٩٥٦م، محفوظ في ذاكرة الأمة السودانية، ومحفور في عقول ووجدان أبناء شعبها الجبار. حمل هذا التاريخ أحلامهم وتطلعاتهم لسيادة وطنية كاملة غير منقوصة على أراضيهم وبحارهم وأجوائهم ومواردهم، وسلامة ورخاء وازدهار بأياديهم فقط. ومن أراد أن يساهم في نهضتنا وتطورنا من دول الجوار أو الإقليم أو العالم، فبالحسنى. إن الأول من يناير ١٩٥٦م هو تاريخنا الممتد وتطلعنا نحو المستقبل المشرق الواعد المليء بالفرص. هو التاريخ الذي تشكّل قبله وتبلور فيه وعاء السودان الكبير من أقصاه إلى أقصاه، لتلتقي أفئدة أبناءه عند الوسط على كلمة سواء، لترتفع رايتنا عالية خفاقة. هذه هي دولة ٥٦ التي هي مصدر فخر واعتزاز لكل سودانية وسوداني، لأن هذا التاريخ تشكل فيه ماضينا التليد وهو تجسيد للحاضر الماثل لدولة القيم السودانية السمحة، التي تشكّلت بدورها على مختلف الأزمنة والعصور، وهو تمثيل للإنسان السوداني الواعي المستنير الذي نشر الثقافة والوعي والعلم والمعرفة في محيطه الإقليمي والدولي.

نقيب بحرى
الزبير شيخ الدين الزبير

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

قائد القطاع الجنوبى بمنطقة وادى سيدنا العسكرية -مدير إدارة الشرطة العسكرية يزور مركز الشهيد عثمان مكاوى الإعلامى العسكرى

كرري : ولاء الدين احمد

قام السيد قائد القطاع الجنوبي بمنطقة وادى سيدنا العسكرية – مدير ادارة الشرطة العسكرية اللواء الركن حمدان عبد القادر وقائد ثاني العميد الركن جمال أحمد علي وأركان حربه بزيارة لمركز الشهيد عثمان مكاوي للاعلام العسكري ، حيث كان في استقبال الوفد الزائر السيد مدير مركز الشهيد عثمان مكاوي العقيد دكتور ركن أحمد يوسف والمقدم ركن حسن أبراهيم وأركان حربه ، قام السيد مدير المركز بتقديم تنوير ضاف للسادة الزائرون حول مهام وواجبات المركز في ظل حرب الكرامة ضد مليشيا الدعم السريع ، مضيفاً ان من مهام المركز الاساسية هي نشر الحقائق لمحاربة الشائعات وتفنيد زيف اعلام مليشيا ال دقلو وداعميها ، مؤكداً علي أنتشار افراد المركز في كل المحاور والمتحركات والمعارك وتغطية فعاليات العمل المدني والخدمي بالاضافة الى إنتاج البرامج التلفزيونية والاذاعية المختلفة والاصدارات الصحفية التي يضلع بها المركز باللغة العربية واللغة الانجليزية والتى تصب جميعها في خانة دور الاعلام العسكرى، كذلك من مهام المركز مساعدة القنوات الاجنبية والعربية التى تزور البلاد لعكس حقائق انتهاكات المليشيا من مجازر ضد المواطنين العزل وبيان عدالة القضية التي تقاتل من اجلها القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى .

بعد ذلك قام السيد اللواء والسادة الزوار بالطواف علي الاقسام المختلفة المكونة لمركز الشهيد عثمان مكاوى الاعلامي العسكرى واستمع الي تنوير رؤساء كل الاقسام .

في كلمته شكر السيد قائد القطاع الجنوبي بمنطقة وادى سيدنا العسكرية – مدير ادارة الشرطة العسكرية اللواء الركن حمدان عبد القادر كل الضباط وضباط صف والجنود والمستنفرين العاملين بالمركز وثمن علي المجهود الكبير والمعظم الذي يقومون به في مواجهة الاعلام السالب وأعلام المليشيا وتمليك الحقيقة للمواطنين داخل السودان أو المجتمع الخارجي وعن سير العمل فى كل المناطق المطهرة من سيطرت المليشيا الارهابية .

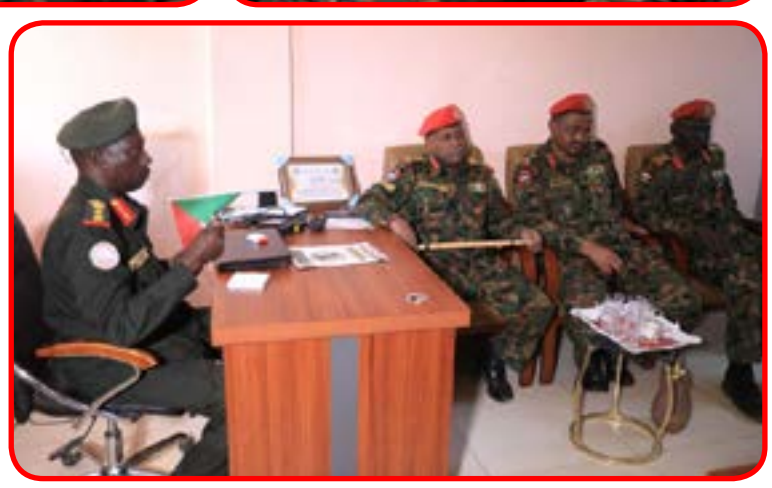

قيادة منطقة امدرمان العسكرية تدعم أسر شهداء حرب الكرامة

شعبة التوجيه المعنوي – قيادة منطقة امدرمان العسكرية

في إطار البرنامج الاجتماعي لشعبة التوجيه المعنوي قيادة منطقة امدرمان العسكرية – وتحت شعار (الشهداء أكرم منا جميعا) نفذت الشعبة برنامج دعم لأسر الشهداء بمواد عينية ..

رئيس شعبة التوجيه المعنوي العقيد الركن عبد الرحمن توده ذكر في حديثه قائلاً ان ايمان قيادة المنطقة بأهمية الشهداء ورعاية اسرهم جعلها توفر هذه المعينات من كافة الجهات ذات الصلة ونحن بدورنا قمنا بالتنفيذ فشكرا لقيادة المنطقة علي هذا الجهد ، من جانبه تحدث المساعد الصادق عبد الله القسم انابة عن أسر الشهداء مثمنا دور قيادة المنطقة في كافة النواحي وخاصة الشهداء وشكرها علي هذه اللفته البارعة وهذا يدل على اهتمامها باسر الشهداء وشكر كذلك شعبة التوجيه المعنوي وذكر قائلا ان هذا يدفعنا لبذل الغالي والنفيس للدفاع عن الأرض والعرض

مدير التحرير : خالد عبد القادر بشير

مستشار التحرير رائد بهيج عبد اللطيف

محررون
- سناء سيف الدين
- ولاء الدين أحمد مساعد
- هالة محمد ازرق
- ماهر محجوب

محرر عام نزار حسين - نوال كرار

تصوير : ولاء الدين احمد مساعد
الاخراج الصحفي
خالد عبد القادر

صحيفة كرري الأخيرة

8

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ٢٣ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٩) - السنة الثانية

بيت القصيد

رائد
مصطفي النور
(أبووضاح)

المليشيا والخطة (د)

بعد ان تم تجريب كل الخطط والدراسات وفشلت جميعا» بالاضافة لفشلها ميدانيا» وتجرعها للهزائم في كل المحاور وسيطرة قواتنا المسلحة علي نسبة ٩٥٪ من مواقعها لجأت المليشيا الجنجاقطاوية الإماراتية في جر الكرت الأخير قبل لفظ انفاسها الاخيرة النتنه القذرة وهي تستخدم سياسة العاجز وتنص هذه السياسة او الخطة (د) علي اعمال التخريب المتعمد والمقصود وذلك بقصف محطات الكهرباء والمحولات الرئيسية في عدد من الولايات إبتداء من مروى وتم مهاجمتها بعدد تسعة مسيرات مستهدفة محطة السد الرئيسيه ومرورا» بشرق الله البارد محطة الشوك واخيرا» وليس اخرا» محطة دنقلا التحويلية وتم مهاجمتها بعدد عشرة مسيرات في الولاية الشمالية ويعتبر بالنسبة لنا نحن كعسكريين كل الذي يحدث الان مرحلة من مراحل المعركة المتوقعة وبالنسبة للمواطنين يعتبر ذلك ممارسة مزيد من الضغط متمثله في معاناة المواطن المسكين المغلوب علي امره وفتح أبواب جديدة وبنود صرف أخرى وذلك بشرائه لمياه الشرب مع الوضع في الاعتبار استغلال الازمات من قبل ضعاف النفوس بمضاعفة الاسعار والمبالغة في ذلك وهذه أبسط حقوق المواطن حتي يتمكن من قضاء حوائجة من شرب ونظافة وغيرها وتعتبر شريان الحياة والدينمو المحرك وبعدم توفرها اوعدم القدرة علي الشراء يتعرض المواطنين لأشياء لايحمد عقباها وكوارث قد تؤدي الي الوفاة نتيجة العطش والمضاعفات المترتبة علي ذلك وفي المقابل يترتب علي قطع الكهرباء ايضا» أشياء من الأهمية بمكان علي سبيل المثال لالحصر بالنسبة للمواطنين تتمثل في الخدمات الصحية والعلاج مثل مرضي السكري في حفظ الأنسولين داخل الثلاجات وكذلك مرضي الكلي والغسيل وفق تراتيب معينه وتدابير معروفه وكذلك خدمات الانترنت والاتصالات والاستارلينك التي تعتمد بصورة مباشرة علي الكهرباء مما يترتب عليها عدم المقدرة في استخدام التطبيقات البنكية وكلنا يعرف اهميتها وحوجتها في شراء احتياجات المواطنين مع شح ووجود مشكلة في عدم توفر الكاش بعد عملية تغيير العملة والإجراءات التي اتخذت من قبل بنك السودان المركزي في سبيل توفير الكاش وتصنف هذه الجريمة من الجرائم ضد الإنسانية مثلها ومثل جرائم الابادة والاغتصابات وغيرها التي ارتكبتها هذة المليشيا في الآونة الأخيرة تضاف إلى جرائمها السابقه الشنيعة والقذرة التي يعف اللسان عن ذكرها كل هذه الجرائم والانتهاكات الموثقة تخالف بها نصوص القانون الدولي الإنساني وكل القوانين المتبعة دوليا واقليميا» كل هذه الجرائم ترتكب بواسطة مليشيا إرهابية مجرمة لاتفرق بين الأهداف العسكرية والمدنية وبين القوات النظامية والمدنيين وهم عندها أعداء لاتراعي لذلك في سبيل الوصول الي غاياتها واهدافها ولكن الادهي والأمر أن كل هذه الانتهاكات علي مسمع ومرمي مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والايقاد كما ذكرت سابقا» وبمعاونة التقزميين المجرمين ولكن للاسف الشديد لم نسمع لهم حسا»ولا ضجيجا»ولكن عندما تحدث اقل شي من جانب قواتنا تجدهم يصرحون ويتنافسون ويحللون عبر منصاتهم العميلة وقنواتهم مدفوعة القيمة ، ماركو روبيو مرشح ترامب لمنصب وزير الخارجية اعترف بتورط الإمارات في جرائم الابادة الجماعية باستخدامها لازيالها بمايسمي بمليشيا الدعم السريع وتقزم المتلونة والمنسلخة من المسمي قحط وذلك خلال جلسة في مجلس الشيوخ يعتبر ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح واول الغيث قطرة ، المليشيا الجنجا قحطاوية الإماراتية مازالت تكذب وتتحري الكذب وتردد اكاذيبها وهي تتحدث عن الوطن والمواطن ويتباكون عليه وهم يظهرون خلاف مايبطنون وكبيرهم الهالك حميدتي في شريطة الصوتي عبر الذكاء الاصطناعي يتحدث عن الأخلاق سبحان الله وهذا من مزايا وعادات وصفات المنافق وراعي الضان في الخلاء اصبح يعرف حقيقة هذه المليشيا والداعمين لها من حقد وغل علي الوطن والمواطن وممارسة كل ذلك من أجل مصالحهم وعودتهم الي السلطة عبر جماجم الأبرياء.

مقال الخميس

بكتبه :
عقيد الزاهر ميرغني الزاهر

الكدرو..تعليم..تدمير..تعمير

إلسحر فيك وفيك من اسبابه،دعه المدل بعبقري شبابه.يامعهدي ومحط عهد صباي،من دار تطرق عن شباب نابه.قسم البقاء إليك في اقداره ،من شاد مجدك في قديم كتابه.اليوم اجد نفسي مضطر ان اقتبس أبيات شعر من شاعر الروح والوجدان والخلودالتجاني يوسف البشير من قصيدته المعهد العلمي وانا اود ان. اتحدث عن أب المعاهد العسكريه معهد التدريب المهني العسكري الكدرو الذي أنشي عام١٩٨٣م ليرفد قوات الشعب المسلحه بي مهنين وفنين في سبعه تخصصات فنيه ويمنح خريجها دبلوم التلمذه الصناعيه (٣سنوات) كما يمنح شهاده اختبار مهني في جميع التخصصات الفنيه لافراد قوات الشعب المسلحه بعد اجتياز الاختبار لاصحاب المهن، يقوم المعهد بتخريج دفعات كل عام ويتم توريعهم في وحدات الجيش المختلفة وآلان بالكدرو الدفعه(٣٧),(٣٨),(٣٩),(٤٠) في الثمانيات كان يتم ابتعاث اوائل الدفع لدراسه في الالمانيا. عندما نادي المنادي حيا الي معركه الكرامة ترك الدارسين مناجلهم ،مخارطهم،معاملهم ،فصولهم الدراسيه ،ورشهم،ميادين التدريب ومصانعهم واخذو بديلا عنها اسلحه ،كفوف ،ذخاير لدفاع عن الوطن وقدمو ارواحهم رخيصه في الدفاع عنه وسطرو اروع البطولات سوف تروي لاجيال القادمه ووقفو صدا منيعا ضد قوات الدعم. السريع ودمروهم اشد تدمير ومعهم قوات سلاح الاسلحه ،قاعده خطاب العسكريه وقوات شادول وكتبت فيهم الشاعره زهراء علي مختار:. جيش الكدرولنار الحيه -- دليل لعدوهم خلفو الكيه -- مابتلاقوالسيلهم جارف

ومابتداقش إسد الصيه -- الجياشه اسود الكدرو-- كل جاهم هادرين دمو ، سياده اللواء ركن نعمان علي عوض السيد سيكتب لك التاريخ ان ابناءك الدارسين تركو الاقلام واخذو البنادق ودافعو عن الارض التي ولدنا فيها.الهواء الذي نستنشقه .الان الأمل يحدونا بدون حدود الايام قليله ورايات النصر ترفرف في ربوع وطننا الحبيب و في تلك اللحظه يهب كل خريجي التدريب المهني المنتشرين في بقاع الارض لاعاده البناء والتعمير فيما دمره الأوباش من منشاءات وبنيه تحتيه ثلاثون عاما وانا غادرت المعهد لكن مازال حبه يجري في أعماقي من الوريد الي الوريد اليوم يدفعني الحنين فانثني،ولهان مضطربا الي اعتابه. هو معهدي ولن حفظت صنيعه،فانا ابن سريحته الذي غني به.

بعض من القول

عقيد دكتور ركن احمد يوسف النور

إلى من يهم الأمر:
هل التخريب بطولة أم انتصار ؟

ان ما تقوم به مليشيا الدعم السريع المتمردة من قتل للمواطن وتدمير ممنهج للبنية التحتية فى بلادنا، لا يمكن اعتباره انتصاراً بأى حال من الأحوال، بل هو دليل صارخ على فشلها السياسى العسكرى وانعدام الرؤية لديها. فمنذ إشعالها لهذه الحرب الشعواء و فشلها فى الاستيلاء على السلطة، كشفت المليشيا عن وجهها الحقيقي ككيان تتارى بلا مشروع سياسى أو عسكرى أو هدف، مما جعل من شعاراتها الزائفة حول استعادة الديمقراطية والحكم المدني مجرد أكاذيب جوفاء لم تصمد أمام أفعالها على أرض الواقع. إن تصرفات المليشيا المتمثلة فى استهداف المدنيين والبنى التحتية بأسلوب همجى تؤكد استهانتها بكل الأخلاق والقيم والأعراف الإنسانية. هذا النهج الإجرامى يتعارض تماماً مع القانون الدولي الإنساني الذي يفرض حماية المدنيين والمنشآت الحيوية أثناء الحروب. ومع ذلك، تستمر المليشيا فى جرائمها بفضل التضليل الإعلامى الذي يمارسه حليفها السياسي الذي ما فتئ يبرر انتهاكاتها، والدعم اللوجستى الذي تقدمه قوى إقليمية ودولية، وعلى رأسها كفيلها الإماراتي، وصمت المجتمع الدولى المريب، بما فى ذلك منظماته وهيئاته التى كان يُفترض أن تتدخل وتصدر قرارات حاسمة لإيقاف هذه الأعمال الوحشية أو إدانتها على أقل تقدير. لكن، على الرغم من ذلك، فإن كل جريمة ترتكبها المليشيا تُقابَل بصمود أسطوري من الشعب السودانى ، الذى أثبت أن وحدة صفه ودعمه لقواته المسلحة هما السلاح الأقوى فى مواجهة هذه العصابات الإجرامية . كل محاولة لتدمير مدينة أو قرية أو منشأة حيوية لا تؤدى إلا إلى تعزيز إرادة السودانيين وتصميمهم على هزيمة المليشيا وتطهير كل شبر دنسته بأعمالها القذرة. الخونة والعملاء الذين يفرحون بخراب الوطن، ويرون فى دمار البلاد انتصاراً، كمن يحرق داره بأيديه أو بأيدى آخرين ثم يقف بعيداً يستمتع بمشاهدة آثار الحريق. إن المواطن السودانى الحقيقى، المحب لوطنه، لا يمكن أن يساعد في صناعة الخراب في بلده أو يشمت فى معاناة شعبه. أفعال المليشيا الحاقدة وسلوك حليفها قطعت الطريق على أي احتمال لقبولهم في المشهد السياسي مستقبلاً، إذ كشفت هذه الأعمال مدى الكراهية التي تضمرها هذه الجماعة تجاه السودان وشعبه. ومع تضييق الخناق على المليشيا المتمردة من قبل القوات المسلحة والشعب بأكمله، بات القضاء عليها قاب قوسين أو أدنى. أما المتعاونون معها، فقد حكم الشعب السوداني أن مصيرهم لن يختلف عن مصير المليشيا، فالتاريخ لن يرحم الخونة، والسودان لن يغفر لمن خانوه وطعنوه في خاصرته. العدالة قادمة، ولابد من القصاص من كل من ساهم في تدمير هذا الوطن العظيم.

للتاريخ

مقدمه ركن (م) حمد الهادي أبوالحسن

قالوا ديل ناس الجيش خشوا ليهم ساعة

إشارة البيان صدرت وجاتنا بالسماعة .. بيان نصر يتلوه آخر وهكذا ..
وتستمر الإنتصارات والبشارات تترى تباعاً ..
ففي كل لحظة الجيش الباسل يضع قدمه في منطقة جديدة إستمراراً لحلمة النظافة الشاملة وتطهير البلاد من دنس الجنجويد ..
والبيانات لا تتوقف حتى أصبحنا نشفق على السيد الناطق الرسمي الذي ما إن إنتهى من إذاعة بيان إلا وقد إنبرى لكتابة بيان آخر ..
فالجيش لا يتوقف أبداً عن مطاردة المليشيا أينما وجدت ..
لا نقول هذه بداية النهاية للمليشيا ولكن نقول إنها نهايتهم بإذن الله تعالى ..وحينما قال الشاعر (جيشنا مر ترا) لم يكن يكذب ولا يتحرى الكذب ..فقد كان صادقاً ومتيقناً في قوله ..
لأنه وبلا شك يعرف بأس جيشنا وبسالته في القتال ..ثم دلف لقوله (ما فينا زول جرا ولا كسكس لي ورا) كان يعرف شجاعة الجندي السوداني وإستماتته في ميدان الشجاعة والتضحية والفداء ..
وهذا ما إتضح جلياً في أرض المعركة ..وكم من مرة رأينا المليشيا تولي الدبر (معردة) من ميدان القتال مذعورة مدحورة ..
فعندما يحمى الوطيس وتبلغ الحرب أشدها لن يبقى في الميدان سوى الرجال ..
أما أشباههم فهم من يظنون أنفسهم أسرع من اللاندكروزر ويطلقون سيقانهم للريح مدبرين مفرين ..
وحينها لا تستطيع أفصح حكامة عندهم إعادتهم للمحارق مرة أخرى ..فزئير إسود قواتنا المسلحة كافٍ لوحده لقذق الرعب في نفوس أشجع الشجعان .
.مع يقيني التام أن هذه المليشيا المرتزقة لا تملك من الشجاعة ما يجعلها تواجه جيشنا العظيم ..
فشجاعتهم تظهر فقط أمام العزل من الرجال والنساء والاطفال ..فأما ميادين الرجال فهم لا يستطيعونها ..
وكل ما فعلوه في هذه الحرب مرده للخيانة والغدر ..فهم صغار عند اللقاء لا ثبات لهم ولا بأس ..
ومنذ أول وهلة يصبحون طرائد لبواسلنا ..
حتى أشبالنا في المقاومة الشعبية أخذوا نصيبهم من هذه الطرائد ..
وبحمد الله أصبح صيد أرانب الجنجويد هذه سهلاً ويسيراً لتشتتها وفقدان بوصلتها ..
فأصبحت تهيم في الوديان والآكام والظراب ومنابت الأشجار ..فكلهم غثاء لا نفع فيهم هم وجميع من دعمهم وساندهم ..ولسهولة هذا الصيد الوفير صار جندنا يتفننون في أساليب الإصطياد ..ويتنافسون ويتسابقون ليظفر كل منهم بصيد وفير ..
ويتسارعون للقضاء على أرانب المرتزقة ويهرلون بأقصى طاقتهم لإعلان النظافة والتطهير والنصر..
ومع كل شبر تطأه أقدام جنودنا الأوفياء تعم الفرحة والزغاريد ربوع البلاد بهجة وفرحة بالنصر ..
وإعلان الدعم والتأييد لقواتنا المسلحة ..
وبالمقابل تنبري أقلام الخزي والخزلان والعار مقللة من قيمة ذاك النصر الذي سيبقى خالداً في الأذهان ..
تارة بتلفيق الدعاية والأكاذيب وتارة بفبركة أحداث ونسبها لإحدى القوات التي تقاتل في الميدان ..
ولكن هيهات فلن يقلل أي شي من إنتصاراتنا مهما لفقوا ومهما كذبوا ..
فقواتنا المسلحة التي تقاتل تحت شعار (الله والوطن) لن تقوم بالأفعال الدنيئة حتى وإن تطلب الوضع ذلك ..وقادتنا وضابطتنا الذين تدربوا تحت شعار(الواجب.. الشرف .. الوطن) لن يدنسوا شرف الكاكي تحت أي ظرف .. بل سيحافظون على تلك الشعارات ولو كانت التكلفة حياتهم ..ولكل من يحاول التقليل من تلكم الإنتصارات نقول له لك الألم ولنا الأمل .. ولكم الدولار ولنا الإنتصار ..وإن كان معكم العالمين فرب العالمين معنا ..فنحن موعودون بالنصر من السماء فلأ يهمنا ما يفعله من في الأرض ..وختاماً إشار البيان صدرت وجاتنا بالسماعة وقالوا ديل ناس الجيش خشوا ليهم ساعة ..وستسمر إحتفالاتنا بإنتصاراتنا ولن نلتفت لدموع من آلمته تلك الإنتصارات .. ونحن جند الله جند الوطن ..
نصر من الله وفتح قريب

كتابات حـــرة

د. أحمد عيسى محمود

العودة الطوعية

معركة الكرامة عبارة عن سلسلة حلقات متداخلة بعضها البعض. وما أن شارف الميدان العسكري على النهايات إلا وبدأ ميدان البناء. وأول خطوات ذلك تمثلت في العودة الطوعية التي انتظمت هذه الأيام. فقد شكلت تلك العودة ملحمة بطولية نادرة. نجد الرغبة العارمة لدى المواطن البسيط في العودة لداره مهما كانت التحديات. وكذلك تفوق المسؤولون في الإتيان بالممكن وكثير من المستحيل في توفير متطلبات الحياة في ديار العائدين. واكتملت الصورة برجال البر والإحسان وشعبة البصات السفرية في تسيير الرحلات المجانية. عليه نؤكد بأن العودة الطوعية بهذه السرعة دليل عافية. وعلى ضوءها يمكننا التبشير بميلاد سودان جديد. سودان تتساوى فيه الحقوق والواجبات. سودان الحرية والسلام والعدالة على طريقة الشارع الصابر. وليس على الطريقة الحمدوكية التي أوردتنا المهالك. وخلاصة الأمر نجزم بأن مهر العودة الطوعية من جحيم الهجرة الإجبارية نقص في الأنفس والثمرات. دفعها الجيش والقوات الرديفة كاملة غير منقوصة. لذا نطالب العائدين ببذل أقصى درجات التلاحم مع الجيش حتى يكمل صورة الوطن الزاهية التي يترقبها الشارع من بين فرث حميدتي ودم حمدوك.